العراق يفضح العقلاء الحقيقيين بالتسلط في أزمة حل أزمة الحيدة

الصدر يدعو إلى إعادة تقييم الأحزاب الإسلامية

بغداد/ العراق ..■

دعا الزعيم العراقي مقتدى الصدر الأحزاب الإسلامية إلى إعادة تقييم أدائها وأهدافها، محذرا من أن الفساد والطائفية باتا يهددان وجودها ومستقبلها السياسي.

وقال الصدر، الذي يعد الأكثر نفوذا في الشارع العراقي، إن الأحزاب التي تأسست بعد عام ٢٠٠٣ ارتكبت أخطاء جسيمة بحق الدولة والمجتمع، مشيرا إلى أن الوقت قد حان لمراجعة هذه التجربة وتصحيح المسار قبل فوات الأوان.

وأكد أن الأحزاب التي لا تستطيع الإصلاح ينبغي أن تعلن حلها بدلا من الاستمرار في الفساد والتبعية، معتبرا أن الشعب لم يعد يثق بالوجوه التقليدية التي تكررت في السلطة لسنوات طويلة دون تحقيق تغيير حقيقي.

وشدد على أن العراق بحاجة إلى قيادات جديدة تضع المصلحة العامة فوق المصالح الحزبية والشخصية، وتعمل على بناء دولة مدنية قادرة على حماية مواطنيها وتحقيق العدالة والاستقرار.

ودعا الصدر إلى تشكيل لجنة وطنية تضم خبراء ومثقفين وممثلين عن الشباب والمجتمع المدني لوضع رؤية للإصلاح تشمل تعديل الدستور وإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والقضائية، وضمان استقلال القرار العراقي عن التدخلات الخارجية.

وقال الصدر إن العراق يمر بمرحلة حساسة تتطلب تضحيات من الجميع، وإن الأحزاب مطالبة بتقديم مصلحة الشعب على مصالحها الضيقة، وإن أي محاولة للالتفاف على هذه الدعوة ستعد خيانة للأمانة وللدستور.

وأكد أن الإصلاح لا يعني الإقصاء، وإنما يعني إعادة الثقة بين الدولة والمواطن من خلال انتخابات نزيهة وشفافة تضمن تمثيلا حقيقيا للشعب.

وختم الصدر بالقول إن العراق يستحق أن يكون دولة قوية ومستقرة، وإن الشباب هم الأمل في بناء مستقبل خال من الفساد والطائفية، داعيا إلى تكاتف الجهود من أجل تحقيق هذا الهدف الوطني الكبير.

وأكد الصدر أن الإصلاح لا يعني الإقصاء، وإنما يعني إعادة الثقة بين الدولة والمواطن من خلال انتخابات نزيهة وشفافة تضمن تمثيلا حقيقيا للشعب.

وأضاف أن الأحزاب التي لا تستطيع الإصلاح ينبغي أن تعلن حلها بدلا من الاستمرار في الفساد والتبعية، معتبرا أن الشعب لم يعد يثق بالوجوه التقليدية التي تكررت في السلطة لسنوات طويلة دون تحقيق تغيير حقيقي.

ودعا الصدر إلى تشكيل لجنة وطنية تضم خبراء ومثقفين وممثلين عن الشباب والمجتمع المدني لوضع رؤية للإصلاح تشمل تعديل الدستور وإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والقضائية، وضمان استقلال القرار العراقي عن التدخلات الخارجية.

وقال الصدر إن العراق يمر بمرحلة حساسة تتطلب تضحيات من الجميع، وإن الأحزاب مطالبة بتقديم مصلحة الشعب على مصالحها الضيقة، وإن أي محاولة للالتفاف على هذه الدعوة ستعد خيانة للأمانة وللدستور.

وأكد